



ناصر العمار

1- أسماء الجمعيات الخيرية وتاريخ إنشائها		
تاريخ الإنشاء	اسم الجمعية	مسلسل
1963/8/4	جمعية الإصلاح الاجتماعي	1
1978/3/19	جمعية النجاة الخيرية	2
1981/12/27	جمعية أحياء التراث الإسلامي	3
1981/7/12	جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية	4
1999/5/17	جمعية العون المباشر	5
2005/9/19	الجمعية الكويتية للمعلوم الإسلامية	6
2005/9/11	جمعية التكافل لرعاية السجناء	7
2005/5/22	جمعية صندوق اعانة المرضى	8
2005/10/9	جمعية بشائر الخير	9
2006/6/28	جمعية القفلين الخيرية	10

الرؤية التاسعة

توثيق التعاون في مجال إعداد وتنفيذ البرامج التنموية المحلية والخارجية

واستمرارا لجهود قطاع العمل الخيري الكويتي، وسعيا نحو تطوير أعماله لمواجهة التحديات المستجدة على الساحة الدولية واستشعارا لأهمية التواصل مع القطاعات الرسمية وغير الرسمية ترى الإدارة أهمية رعاية العمل الخيري وتحقيق البعد الإنساني الذي يشتمل عليه، كما أنه يجب دعم هذه الجهود بأن تمتد رعاية الدولة الى هذه المنجزات سواء في الداخل والتي يجب ان تشرف عليها الوزارة او تلك الانجازات والمشاريع الخارجية التي يجب ان تخضع لإشراف وزارة الخارجية.

الرؤية العاشرة

مراعاة الجمعيات الخيرية للالتزامات والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها الدولة أثناء تنفيذ المشروعات الخيرية الخارجية

يذكر العمار انه عقب احداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 نشأ وضع دولي شديد التعقيد اسفر عن تشكيل لجنة دولية لمكافحة الارهاب تابعة لهيئة الامم المتحدة، كما صدرت العديد من الاتفاقيات الدولية التي كانت الكويت طرفا فيها شأن باقي دول العالم، وقد رتبت هذه الاتفاقيات على الكويت التزامات قانونية محددة توجب عليها الاشراف والمتابعة الحثيثة لكل الاموال المحولة منها لجهات اجنبية، ومن بينها اموال التبرعات التي تنفذ بها المشروعات الخيرية الخارجية ضمانا لعدم وصول هذه الاموال الى جهات تنور حولها الشبهات في مجال العنف او الارهاب، الامر الذي يتعين معه - على جهات العمل الخيري - ان تراعي الحرص والدقة الكاملة في تنفيذ المشروعات الخيرية الخارجية بعد ان تحصل على موافقة وزارة الخارجية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الرؤية الحادية عشرة

الملاءمة في تنفيذ المشروعات الخيرية الخارجية بين الدول المستفيدة

واوضح مدير ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات انه في ضوء الوضع الدولي الاقليمي الراهن وما تتضمنه من ابعاد ومعايير تعتمد عليها علاقات ومكانة الدول بعضها ببعض ادت بعض المشاريع الخيرية في بعض الدول دورا سياسيا بارزا في توطيد العلاقات على الصعيدين السياسي والاقتصادي، بيد ان بعض الدول خاصة تلك الدول التي استفادت.

الرؤية الثانية عشرة

مركز للبحوث والدراسات لاستشراف مستقبل العمل الخيري

ويضيف: سعيا نحو تطوير نشاط العمل الخيري وتعديل خطواته وتقييم ادائه في المستقبل القريب والبعيد، وبناء الخطط الاستراتيجية لمواكبة السبل والوسائل الحديثة في مجال العمل الخيري الكفيلة بحمايته وتنميته وازدهاره استشرافا لمستقبل الموعد، نرى عقد لقاءات خاصة للاستفادة وتبادل الخبرة من التجارب المتميزة في تنمية العمل الخيري ودعوة العلماء وطلبة العلم والمجالس الفقهية والهيئات العلمية للمساهمة في اعداد الدراسات الشرعية للعمل الانساني الدولي على ضوء الواقع ومستجداته.

الرؤية الثالثة عشرة

اقتصار الشبكات الصادرة من البنوك المحلية باسم الهيئات الخيرية لإنفاقها على مشروعات خيرية خارجية على العملة المحلية الكويتية فقط

يقول العمار ضمانا لخضوع كل وجوه النشاط الخيري لاشراف ورقابة الوزارة بتعين على البنوك المحلية قصر اصدار الشبكات الخاصة بالمؤسسات الخيرية المحلية على العملة الكويتية فقط، لاسيما ان الوزارة قد سمحت للجهات الخيرية بتحويل اموال التبرعات للإنفاق على مشروعات خيرية خارجية وفق الاجراءات والضوابط التي تقرتها الوزارة في هذا الشأن.

الرؤية الرابعة عشرة

تجريم تمويل الإرهاب .. وتفعيل حماية النظام المالي

ويكون ذلك بتفعيل المواد 48، 52، 56 من قانون الجزاء الكويتي رقم 1960/16 والذي يجرم تمويل الارهاب بشكل غير مباشر مع التأكيد على اجراء التعديل اللازم في نص الفقرتين حتى يمكن ان تواكب التطورات الجديدة في مواجهة الارهاب.

الأنباء

تشكيل لجنة مشتركة لتشجيع توطين ريع العمل الخيري غير المشروط

العمار لـ «الأنباء»: إشهار 45 مبرة و10 جمعيات أهلية خيرية

خلال 2006 – 2007 وتشجيع توطين العمل التطوعي

الربط الآلي بين مؤسسات العمل الخيري وإدارة الجمعيات ووسائل لجمع الملابس البالية ونموذج لطلب تصريح بتحويل أموال التبرعات خارج الكويت ضمن رؤى الإدارة لتطوير عملها

ضرورة عقد لقاءات خاصة للاستفادة وتبادل الخبرة في تنمية العمل الخيري ودعوة العلماء وطلبة العلم والمجالس الفقهية للمساهمة في إعداد الدراسات الشرعية للعمل الإنساني

بشري شعبان

أعلن مدير ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات ناصر العمار عن قيام الإدارة بالعديد من الإنجازات خلال عام 2006 – 2007 ومن أبرزها قيام الإدارة عبر تنفيذ القوانين واللوائح المنظمة للعمل الخيري بزيادة إيرادات الجمعيات الخيرية بشكل ملحوظ، الى جانب ادخال البرامج الالكترونية في جمع التبرعات وزيادة اعداد المبرات الخيرية والجمعيات والتوسع في المشاريع وبالاخص داخل الكويت بعد التركيز على مشروع توطين العمل الخيري وغيره من الامور.

وذكر ان الإدارة تتولى الاشراف على الجمعيات الخيرية والمبرات المشهورة والتي قد نشهر مستقبلا وتتلقى طلبات الاشهار والتسجيل والمتابعة وفقاً للشروط المعتمدة من مجلس الوزراء وتقييم ومتابعة الجمعيات ومشاركتها في الاجتماعات الخارجية والداخلية ودراسة الشكاوى والمشاكل القانونية التي تواجه تلك الجمعيات والاشراف على تنفيذ اللوائح المنظمة لأعمالها ومتابعة طرق الحصول والتمويل للمشاريع الخيرية وطرق الاعانات وتنظيم اصيل الحاسبات بنظام محاسبي دقيق (الموارد – المصروفات) والتفتيش الدوري على الجمعيات للتأكد من التزامها بالقوانين واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المخالفات المالية والإدارية والاشراف على تصفية الجمعيات والمبرات عند اغلاقها.

الإنجازات خلال عام 2006/2007

وعن اهم الانجازات خلال العام 2006 – 2007 فقد بلغ عدد الجمعيات الاهلية الخيرية 10 جمعيات بعد تحويل الاشراف على اربع جمعيات خيرية من ادارة الجمعيات الاهلية بحيث أصبحت الجمعيات التي تحت اشراف الإدارة هي «جمعية الإصلاح الاجتماعي – جمعية النجاة الخيرية – جمعية أحياء التراث الإسلامي – جمعية العون المباشر – الجمعية الكويتية للمعلوم الإسلامية – جمعية التكافل لرعاية السجناء – جمعية صندوق اعانة المرضى – جمعية بشائر الخير – جمعية التعليم الخيرية» كما بلغ عدد المبرات المشهورة حتى نهاية هذا العام 45 مبرة.

إضافة الى عرض وتطوير واعتماد نماذج ودفاتر واستمارات المخالفات وتقارير الجولات التفتيشية التي يقوم بها اعضاء لجنة المتابعة الميدانية، كما تم تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة وبعض الجهات ذات الصلة وجمعيات النفع العام ذات الطابع الخيري بهدف تشجيع توطين ريع العمل الخيري غير المشروط بتوجيهه داخل الساحة الكويتية، وذلك من خلال تبني المؤسسات الخيرية للمشروعات والخدمات كبناء مستشفيات أو دور عيادة أو دور الرعاية الاجتماعية وتقديم الخدمات الاجتماعية وغيرها، وتم ايضا خلال الفترة الماضية عرض مشروع الوزارة المتعلق بالبدائل الجديدة لإزالة الكشاك وصناديق جمع الاموال والطاولات المنتشرة حيث انها لا تتناسب مع الواجه الحضارية للمجتمع الكويتي ومناقشة آلية تنفيذها وطرح بدائل لها مثل استخدام اجهزة الدفع الآلي الجواله عن طريق بطاقات الائتمان الشخصية وإنشاء مواقع ميدانية كمكاتب في جميع المقار الرئيسية للجمعيات التعاونية.

وذكر العمار ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تسير وفق رؤية جديدة في مجال تنظيم العمل الخيري داخل الكويت. فقد حرصت البلاد على مجارة التطورات الآتية لعالم سريع التغير، ولعل قضايا الارهاب من القضايا المهمة التي ساهمت في تغير مسارات كثيرة من مسارات الحياة، وقد بدأ العالم يواجه هذه المتغيرات بوسائل جديدة وحديثة عليها ترقى الى مستوى الحدث، والكويت يههما ان تكون في مصاف الدول المتقدمة التي تواجه هذا التغير فأخذت على عاتقها التعامل معه بكل ما يستدعيه من وسائل المواجهة والتكيف مع هذه المعطيات، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهي الجهة التي انيط بها تنظيم العمل الخيري بالبلاد عملت جامدة على ان تواكب هذه المتطلبات وبدأت منذ فترة إجراء الدراسات التقييمية لأداء مؤسسات العمل الخيري وتستخلص النتائج تلو الأخرى يحدها الأمل على وضع رؤى علمية تحاول ان تخرجها من رحم الواقع، ومن هذه الرؤى ما سقدمه في ورقتنا هذه علنا نبني قاعدة ينظم من خلالها عمل خيري مؤسسي امتد تاريخه قرابة نصف قرن علنا ندرجه ضمن استراتيجية بعيدة المدى ونبعد عنه آراء تدعي التحجيم.

وتضمنت رؤى العمل الخيري:

الرؤية الأولى

الربط الآلي بين مؤسسات العمل الخيري في الكويت وإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات

يقول العمار: لعل من اهم سمات التطور والحداثة والتقدم والتنمية مدى استثمار وسائل التكنولوجيا الحديثة، والعالم المتقدم يعي ويدرك تماما ماذا نعني، فالأمم المتقدمة تقاس بمدى امكانيات استخدامها للثورة التكنولوجية الهائلة وتنمية العنصر البشري كي يكون اهم اداة لاستمرار تقدم هذه الأمم، ومن هذا المنطلق ارتأينا ان نقرّب جانباً من هذا العالم فبدرت لدينا فكرة ربط ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالمؤسسات الخيرية التي تشرف عليها وتراقبها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة استراتيجية توفر أكبر قدر من الموارد المستهدثة لحركة اموال التبرعات دخولاً وخروجاً.

الرؤية الثانية

وسائل حديثة لجمع الملابس البالية باعتبارها موارد مالية مهمة

وزاد العمار: لوحظ ان من الموارد التي تعتمد عليها المؤسسات الخيرية جمع الملابس البالية وإعادة تأهيلها ثم بيعها، حيث اتضح انها تحقق ايرادا لا يقل اهمية عن التبرعات النقدية ولكن تبين لنا ايضا ان الوسائل التي ينفذ من خلالها جمع هذه الملابس هي وسائل غير حضارية، إضافة الى ان هناك حظرا على تجميعها بموجب قرار مجلس الوزراء المؤقر، ولإعادة النظر في تقييم هذه الوسيلة، وحتى تكون فاعلة وتتفق مع الوسائل الحضارية في تنفيذ مثل هذا المشروع الخيري وبعد ان يرفع الامر الى مجلس الوزراء المؤقر وتمت الموافقة عليه وهي امكانية اعادة جمع هذه الملابس التي يجب ان تخضع لضوابط محددة وفي اطار تنظيم العمل الخيري فإننا نرى ان تكون الوسائل الجديدة وفق الآلية والخطوات التالية:

1- ان يتم الاتفاق على استحداث آلية جديدة لجمع هذه الملابس اما ان تكون عن طريق جهات متخصصة ومؤهلة لمثل هذا النوع من العمل او ان يتم الاتفاق بين الوزارة والمؤسسات الخيرية على وضع آلية جديدة لجمع الملابس.

2- هناك مؤسسات متخصصة تعمل في القطاع الخاص لديها خبرات طويلة في مجال اعادة تأهيل اي من الادوات المستعملة، لاسيما الملابس وفاضن الاطعمة حتى يتم عرضها على المستهلك بأسلوب مرغوب فيه وان كان ذلك يستدعي توفير الامكانيات.

3- في حال الاتفاق على البند الثاني يمكن ان تطرح مثل هذه الاعمال على شكل مزايدة في السوق المحلي واختيار الافضل لتنفيذ مثل هذا المشروع.

4- تنحصر فكرة المشروع الجديد او الرؤية الثانية في ان يتم جمع الملابس والأطعمة وكل الأدوات المستعملة من المتبرعين عن طريق استدعاء المتعهد والتكفل بنقل المستعمل دون الحاجة الى وضع صناديق او رمي هذه المواد في الشارع أو في اماكن عامة حفاظا على المظهر العام واعادة تأهيل هذه المواد وعرضها على المستهلك سواء داخل البلاد او خارجها بغية تحقيق عائد أكثر يعود ريعه على المحتاجين بنسب تتفق عليها الاطراف المعنية.

5- استحداث جهاز الكتروني جديد لديه القدرة على استقبال الملابس البالية ويحدد وزنها ويستخرج شريطا لاصقا يضعه المتبرع على حامل الملابس، سواء اكياس او حقائب، يبين رغبة المتبرع في توجيه هذه الملابس للمستفيدين سواء داخل الكويت او خارجها، بالإضافة الى تحديد اسم الجمعية التي يرغب المتبرع ايصال تبرعه لها.

6- الرؤية الثالثة تحقيق في أدنى تطلعاتها تقديم الحاجة الى المحتاج بأسلوب يتوافق والحفاظ على مشاعرهم.

الرؤية الثالثة

استحداث نموذج طلب تصريح بتحويل أموال تبرعات خارج الكويت

ويضيف العمار: في نطاق التشاور المتبادل والمستمر بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبنك الكويت المركزي، يدرس الطرفان تصميم نموذج طلب تصريح بتحويل أموال التبرعات خارج الكويت وفقاً لقانون تنظيم الترخيص بجمع المال للأغراض العامة، حيث يدرس حالياً وضع اللمسات الاخرية لاعتمادها هذا النموذج من قبل الجهات ذات العلاقة في البلاد، وفي حال الموافقة عليها ستكون الوزارة قد خطت خطوة نحو تنظيم جمع الاموال المتعلقة بتحويل ما ترغب المؤسسات الخيرية في تحويله الى الخارج، وذلك بهدف احكام السيطرة والرقابة والاشراف على مصارف هذه الاموال، ويسعدنا ان نقدم هذا النموذج المقترح بورقتنا هذه، مؤكداً في الوقت نفسه انها لاتزال تحت الدراسة.

الرؤية الرابعة

استحداث نموذج التعهد لأصحاب العمل الذين يخالفون قانون العمل بشغفل مكفوليهيم في مجالات العمل الخيري ولدى الغير

وخلال حديثه عن الرؤى يذكر العمار ان مساعي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات لم تكن واقفة عند حد معين في عملها الدؤوب والمتواصل بشأن تقييم اداء العمل الاشرافي والرقابي حتى تستخلص منه افضل النتائج، هذا من جانب، واستثمار افضليها وتسخيره من اجل تحقيق الأهداف، هذا من جانب آخر، وفي هذا النطاق فقد أسفرت جهود العمل المشترك بين الإدارة وإدارة فتشيش العمل التابعة لقطاع العمل بالوزارة عن استحداث نظام جديد لإحكام السيطرة والرقابة على مخالفتي قانون العمل في البلاد ومتابعة التزام الجمعيات الخيرية والمبرات بالشروط التي حددها قانون العمل بالقطاع الاهلي وقانون اقامة الاجانب لتشغيل العاملين وعدم السماح للمخالفين بالعمل بها، وقد جاء ذلك من منطلق ما رصدته الإدارة من وجود مخالفة تتمثل في قيام بعض المؤسسات الخيرية بتشغيل عناصر لديها وهم على كفلاء آخرين، وفي مثل هذه الحالات وفي نطاق هذا العمل المشترك قامت ادارة تنفيذ العمل باستحداث نموذج يتعهد من خلاله صاحب العمل الذي تم ضبط المكفول لديه يعمل لدى الغير بعدم السماح له أو لهم للعمل في مواقع اخرى، كما تتضمن هذا النموذج تعهدا يلزم الشخص المخالف بان يعمل عند كفيله فقط وعدم تكرار مخالفته في المستقبل.

المبرات المشهورة حتى نهاية عام 2007

– مبرة المرحومة شريفة السايبر
– مبرة محمد رفيع معرفي الخيرية
– مبرة مؤسسة مشاريع الخير
– المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة
– مبرة الفلاح
– مبرة البر الخيرية
– مبرة الكويت الانسانية
– مبرة المؤسسة العالمية للتنمية
– المبرة الكويتية لحماية

– مبرة آل الوزان للضمان الاجتماعي
– مبرة بدور الخيرية
– مبرة الربانيين الخيرية
– مبرة آل والأصحاب
– مبرة منابح الخير
– مبرة كويت الخير
– مبرة جلوي بن ضاوي العتيبي
– مبرة الاحسان الخيرية
– مبرة سنابل الخير
– مبرة الاعمال الخيرية
– مبرة الكويت الثقافية
– مبرة الصديقة فاطمة

الاسرة
– مبرة المتميزين لخدمة القرآن
– مبرة اهل البيت الخيرية
– مبرة دشتي الخيرية
– مبرة العروة الوثقى الخيرية
– مبرة صنع الخير
– مبرة الباقيات الصالحات
– مبرة الكويت الخيرية
– مبرة الانصاري الخيرية
– مبرة جواد بوخمسين
– مبرة سنبله الخير
– مبرة الصباح المنير

الرؤية الخامسة

توحيد نماذج هويات جامعي الاموال

ويستمر العمار في حديثه فيصل الى الرؤية الخامسة فيقول: لقد كان للجهود الفردية والعشوائية التي تراوحت بين العمل الجاد والاعتيادي اثر واضح في اتباع كل مؤسسة خيرية نمطا ومنهاجا عمليا يختلف حسب الاتجاه الفكري والثقافي لهذه المؤسسات الخيرية، فقد كان، وهذا على سبيل المثال لا الحصر، لكل مؤسسة الحرية في تصميم نماذج الهويات التي تعطي من خلالها الحق لأي عنصر ينتمي اليها في جمع الاموال او القيام بالوسائل المتاحة لتنفيذ اي مشروع خيري، وهذه النماذج من الهويات تكسب هذه العناصر (جامع التبرعات) الصفة الرسمية حتى امسى كل من يعلق هذه الهوية على صدره له الحق ان يجمع التبرعات متى شاء، ولأهمية هذا الموضوع قامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بتقديم اقتراح لنموذج الهوية الموحدة التي ترى الإدارة اهمية ان تصدر هذه الهوية من الوزارة وتمنح للعناصر والفئات التي تخضع بتبعيتها لمؤسسات خيرية معتمدة من قبل الوزارة وملتزمة بضوابط وأسس ولوائح تنظيم العمل الخيري في البلاد والنموذج المقترح نبيئه كما تم اعاده بصيغته الاولى، مشيرين في الوقت ذاته الى ان هذا النموذج لايزال قيد الدراسة.

الرؤية السادسة

إعداد لائحة تنفيذية للقانون رقم 1962/24

ويضيف العمار خلال حديثه انه: طالت استراتيجية تنظيم العمل الخيري للمبرات الخيرية والتي تعتبر في يومنا هذا رادفا حيويا ومثارة جديدة تضاف الى تاريخ العمل الخيري في الكويت، ويعد بدء العمل في ادارة الجمعيات الخيرية والمبرات في سبتمبر من عام 2002 رأى القائمون عليها اهمية وضع لائحة تنظيمية لهذه المبرات تنظم عملها وتحافظ عليه وتنميته وتدافع عنه اذا تطلب الامر، وقد خلصت جهود العاملين بهذه الإدارة الى اعداد مشروع لائحة تنظيمية للمبرات الخيرية، ويعد موافقة الجهات المختصة بالوزارة سبيتم اصدار قرار وزاري ياذن ببدء تطبيق العمل بهذه اللائحة ويسرنا ونحن نقدم هذه الاستراتيجية ان نستعرض نموذجا لهذه اللائحة مؤكداً في الوقت نفسه ان العمل بها سيكون في القريب العاجل ان شاء الله.

الرؤية السابعة

إعداد خطة اعلامية لتوعية المتبرعين

ويقول انه تم اعداد خطة اعلامية لتوعية المتبرعين بعدم تقديم تبرعات نقدية والحرص على التبرع عن طريق اوامر الدفع الدائم (الاستقطاع الشهري) ضمانا لوصول هذه التبرعات الى اغراضها الشرعية التي خصصها المتبرعون او اي وسيلة تراها الوزارة مستقبلا، وهذا يتطلب تطوير استراتيجية الخطاب الاعلامي بما يخدم المصلحة العليا للبلد.

الرؤية الثامنة

تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخيري

ويضيف ان ذلك يأتي ضمانا لقيام القطاع الاهلي بدوره المأمول في المساهمة في تنمية المجتمع وتطوير اللوائح والانظمة الخاصة بالعمل الخيري وتفعيلها مع الاستفادة من القوانين الدولية للعمل التطوعي.



جهاز الاستقطاع الآلي لجمع التبرعات